



التيه  
في منزل الأحمال

16 ص 4



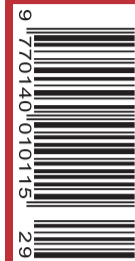
قتل برلمانية تونسية تتوافق  
على إزاحة الغنوشي

4 ص 4



الحر اللاهب يضرم  
شرارة انتفاضة الكهرياء  
في بغداد

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/07/13

22 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11760

Monday 13/07/2020

43rd Year, Issue 11760

# العرب

## فتحي باشاغا وزير داخلية برتبة حاكم طرابلس

في غضون ذلك قامت "كتيبة ثوار طرابلس" باستعراض قوة لأفرادها وألياتها وسط العاصمة طرابلس، وصفه مراقبون بأنه رسائل واضحة وموجهة إلى باشاغا، باعتباره يتزامن مع الجدول الواسع حول مشروع إعادة دمج الميليشيات في جهاز "الحرس الوطني" الذي تعتره حكومة الوفاق تشكليه في عملية النفاذ على المطالب الإقليمية والدولية المنادية بحل الميليشيات وتفكيكها.

وسعى باشاغا إلى إرضاء بعض قادة الميليشيات بمنحهم بعض الامتيازات، منهم عبدالغني الككلي المعروف باسم "غبنوة"، الذي تردت أنباء عن تكليفه بمهام قنصل ليبيا في إحدى الدول المغاربية، وذلك كمكافأة له على موافقته على حل الميليشيات التي كان يقودها والتي تعرف باسم "كتيبة الأمن المركزي" المالية لحكومة السراج. وإثار هذا القرار استياء أوساط ليبية استنكرت تحول "مليشياوي" إلى قنصل عام لليبيا، فيما هاجم محمد سعيد الدرسي القيادي في ميليشيا "مجلس شورى ثوار بنغازي"، فتحي باشاغا، والميليشيات الموالية له، واتهمه بالسعي إلى "تفكيك هيكل الثوار".

وحذر الدرسي من موجة جديدة من الاعتقالات ضد من وصفهم بـ "الثوار"، في وقت أعربت فيه قوى ليبية عن مخاوفها من أن تكون هذه التطورات مقدمة لموجة ثانية من الصدامات المسلحة بين الميليشيات في طرابلس، التي شهدت الخميس الماضي اشتباكات في منطقة "جنزور"، إحدى ضواحي العاصمة، وفي مدينة مصراتة التي اندلعت فيها مظاهرات مسلحة يوم السبت في منطقة "مصيف النورس" أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

وفي خطوة من شأنها تعميق مآزق حكومة الوفاق وميليشياتها، أعلن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر غلق الموانئ والحدود النفطية من جديد، حيث اشترط لإعادة فتحها تحقيق ثلاثة مطالب أساسية، أولها "فتح حساب خاص بإحدى الدول تعود به عوائد النفط مع الية واضحة للتوزيع العادل لها على كافة الشعب الليبي بكل مدن والأقاليم ليبيا وبضمانات دولية".

ويتعلق المطلب الثاني بـ "وضع الية شفافة وبضمانات دولية للإنفاق تضمن ألا تذهب هذه العوائد لتمويل الإرهاب الليبي دون سواء وهو صاحب الحق في ثروات بلاده"، بينما يشترط المطلب الثالث "ضرورة مراجعة حسابات مصرف ليبيا المركزي بطرابلس لمعرفة كيف وأين انفقت عوائد النفط طيلة السنوات الماضية".

### الجمعي قاسمي

تونس - رفع الاستعراض الميداني لقوى الميليشيات الداعمة لحكومة الوفاق في طرابلس درجة الخلاف مع فتحي باشاغا رجل تركيا القوي في طرابلس ومصراتة، المحسوب على تنظيم الإخوان المسلمين، والذي يتولى وزارة الداخلية في حكومة فايز السراج. ورجحت مصادر سياسية ليبية أن ينفجر الغليان الذي بدأ بقرارات حل الميليشيات المناوئة لباشاغا، ثم منع وزراء حكومة السراج من مغادرة ليبيا إلا بإذنه، في وجه المنظومة السياسية والعسكرية الموالية لتركيا التي تسيطر على الغرب الليبي، والتي دخلت في مآزق جدي، عمقته قرارات الجيش الليبي المتعلقة بغلق الموانئ والحدود النفطية.

وكشفت مصادر ليبية، لـ "العرب"، أنه في ظل هذا الوضع واصل فتحي باشاغا تغوله غير المسبوق؛ حيث عمد إلى إصدار أوامر لزميله وزير المواصلات في حكومة الوفاق، ميلاد معنوق، بعدم منح تراخيص هبوط وإقلاع وعبور للطيران الخاص، وكذلك الرحلات المنظمة المؤقتة، إلا بعد أخذ الإذن منه.

وشدد باشاغا في أوامره، التي جاءت في مذكرة حملت توقيعه وجهها في الثامن من يوليو إلى وزير المواصلات، على "ضرورة تقديم قائمة بأسماء الركاب، ومطار الإقلاع والهبوط لكي يتم منح الإذن لها"، وذلك في سابقة تهيئ مناخا داخليا في ليبيا قد يفرض على حكومة الوفاق وميليشياتها واقعا جديدا وفق حسابات مرتبطة بالأجندة الإخوانية التي تفرضها المعادلات التركية.

وبرر تلك الأوامر التي أثارت هلعا مكتوما داخل حكومة الوفاق، وقادة ميليشيات طرابلس التي لا تحفي غضبها من تغول ميليشيات مصراتة، بما اعتبره "معلومات واردة إليه من قبل الأجهزة الأمنية مفادها أن هناك عناصر إرهابية تنوي الخروج من ليبيا عن طريق طائرات ورحلات خاصة".

واستثنى من هذه الأوامر التي تجعل منه المسؤول الأول الذي يتحكم في حركة الملاحة الجوية في غرب ليبيا، الرحلات الخاصة برئيس حكومة الوفاق فايز السراج، ونوابه أحمد معيتيق وعبد السلام كاجمان ومحمد عماري زايد وأحمد حمزة المهدي.

وبنه مراقبون إلى أن الخطر الكامن في تلك الأوامر هو أن باشاغا أصبح يحكم قبضته على كافة الوزراء والمسؤولين في المؤسسات والهيئات التابعة لحكومة الوفاق، والقيادات العسكرية التابعة لها، بمن في ذلك قادة الميليشيات.

## إسرائيل تجند عناصر قيادية من حماس في التجسس لصالحها

حركة حماس تحقق مع عناصر تعمل مع إسرائيل منذ 11 عاما



غزة - أدى اعتقال حركة حماس الفلسطينية خلية من العملاء في قطاع غزة تتكون من 16 عنصرا، بهدف التعامل والتخابر مع إسرائيل، إلى عاصفة من الخلافات داخلها، لأن أغلبهم ينتمون إلى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، وفجر الكثير من المشكلات حول نجاح إسرائيل في القيام بعدة اختراقات داخلها، وقد يحل لغز بعض الحوادث المجهولة.

وقالت مصادر فلسطينية قريبة من الحركة، لـ "العرب"، إن هؤلاء "من المشككين عن كتائب القسام، وانخرطوا في تنظيمات سلفية وداعية، والحركة لفظتهم وتطاردتهم منذ فترة، وقلت القبض على عدد منهم بعد تورطهم في أعمال إجرامية داخل غزة".

وترآمن الكشف عن الخلية، الأحد، مع هروب أحد قادة حماس الميدانيين، ويدعى محمد عمر أبو عوجة، من قطاع غزة على متن قارب إسرائيلي، بعد اكتشاف تجسس على الحركة، الأمر الذي ينفي رواية حماس أن الخلية منشقة وتابعة لجماعات متطرفة، فهو قائد عسكري مهم في الحركة ولعب دورا بارزا في الأعوام الماضية.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ "العرب" معلومات سرية تفيد بأن العميل محمد عمر أبو عوجة (32 عاما)، يعود تاريخ ارتباطه بالموساد إلى عام 2009، وهو من سكان الشجاعية، سوق الجمعة، ومتزوج ولديه ولد وبنيت، وهو أمير مسجد الإصلاح بالشجاعية، ويعمل برتبة رائد في الأمن الداخلي التابع لحماس في القسم المسؤول عن التحقيق مع المشتبه فيهم والمتورطين في العمالة.

وأكدت المصادر أنه مسؤول أيضا عن المنظومة الإلكترونية بحي الشجاعية التي تشمل كاميرات مراقبة وشبكات اتصالات داخلية للقسام تحت الأرض، علاوة على مسؤوليته عن إشارة اللاسلكي، ويقع ضمن مهامه كل ما يتعلق بالأمور التقنية لكتائب القسام في الشجاعية، ويعمل مديرا لدورات في كيفية جمع المعلومات والأمن الشخصي ومكافحة أعمال التجسس.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن الأنتظار ستتجه إلى



أيمن الرقب

بعض المتشددين من حماس يقبلون بالعمالة لإسرائيل عن قناعة

### سقوط القناع

الإلكترونية، وقائد الاتصالات السلكية واللاسلكية، وقائد وحدة التدريب الأمني وجمع المعلومات، وتم تهريب مسؤول وحدة الضفادع البشرية في القسام عن طريق قارب تابع للاحتلال الإسرائيلي عبر البحر ومعه جهاز كمبيوتر محمول، بعد الكشف عن خلية عملاء داخل القسام.

وقال أيمن الرقب، استاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إن عمليات التجسس من قبل إسرائيل على القوى الفلسطينية متواصلة منذ زمن، فهناك الكثير من أصحاب النفوس الضعيفة وتحت ضغوط معينة يقبلون القيام بهذه المهمة، ومنهم سلفيون.

وأشار الرقب، في تصريح لـ "العرب"، إلى أن بعض المتشددين يقبلون بأن يكونوا عملاء لإسرائيل عن قناعة دينية، تقوم على ضرورة مساعدتها كي تعلق كثيرا، لأن هذه إحدى علامات القضاء على إسرائيل مستقبلا، وذلك بتصويرون أنهم يدافعون عن الدين ولا يخونون الوطن.

وسبق أن حدثت عدة تفصيات داخلية في صفوف كتائب القسام لم تتم معرفة أسبابها، وقد تكون مدبرة وفقا لهذه الاختراقات، إلى جانب التجاوزات التي تعرض لها أبناء حركة فتح في قطاع غزة خلال تحقيقات قاسية، وتم قتل بعضهم وإلصاق تهم الخيانة بهم.

أبو عوجة لتفسير سر الاختراقات التي تعرضت لها الشجاعية في حرب 2014 مع إسرائيل، والتي كلفت حركة حماس والقطاع خسائر فادحة. وأضافت أن معرفة القصة بدأت عندما طلب محمد من أخيه أن يذهب لجلس أسوال له من أحد الأشخاص من منطقة معينة بغزة، وكان الشخص الذي يحمل الأموال "الدليل" من فرقة "المستعربين" الإسرائيلية المعروفة، ينتظر في تلك المنطقة، لتوزيع الأموال التي تقوم المخابرات الإسرائيلية بإدخالها إلى غزة وتوزيعها على العملاء.

وتعذر وصول شقيقه لانشغاله في أحد الاجتماعات الحركية التي كان زاهبا إليها، لأن أخاه أيضا مسؤول في كتائب القسام، وانفق معه على ضرورة مغادرة "الدليل" المنطقة بسرعة، على أن يضع الشخص الذي لديه الأموال المبلغ في نقطة معينة، بجانب إحدى حاويات القمامة، في كيس مزين بحيث يسهل الوصول إليه، ريثما ينتهي من اجتماعه ويذهب لإحضار المبلغ.

وجاءت المصادفة في غير صالحه، حيث التقط شقيقه بواسطة دورية أمنية راجلة تابعة للقسام في تلك المنطقة، وهو ذاهب لجلس الكيس، وبالتحقيق السريع معه أخبرهم بأنه مسؤول في القسام وشقيقه طلب منه ذلك، فتوجهت الدورية بمرافقة جهاز الأمن الداخلي، إلى بيت محمد أبو عوجة واقتياده للحجز، واعتقال زوجته.

وانثبتت التحقيقات تورطه في التعاون مع المخابرات الإسرائيلية على مدار 11 عاما قضاها في العمل والإطلاع على أدق تفاصيل العمل العسكري التقني للقسام، حيث تفاخر الكتائب بقدرتها على التغلب على العقول الإسرائيلية في ما يسمى بـ "صراع الأدمغة".

وضربت حالة من الهستيريا الأمنية حركة حماس، ونفذت اعتقالات داخل لواء شروق غزة، وأجرت تحقيقات على مستوى عال في النزاع العسكرية، إضافة إلى إجراءات أمنية سريعة شملت إجراء تغييرات شاملة على أجهزة الاتصالات وشبكة الكاميرات الأمنية ونقاط التواصل وأرقام الهواتف وخرائط الخطوط الأرضية، وكل ما يتعلق بالعمل التقني الذي استغرق بناؤه سنوات عديدة، حيث اتضح أن إسرائيل كانت تعلم بكل هذا العمل السري وبكافة تفاصيله.

وتبلغ قيمة المبالغ المالية المضبوطة نحو نصف مليون دولار، مع بعض الأجهزة الإلكترونية المخصصة للتجسس معاناة التفرد والإهمال ويريدون دولة حرة تنطق باسم الشعب ولا يريدون دولة تتخلى عن سيادتها ويريدون قرارات حرة".

وأضاف الراعي، في رسالة واضحة إلى حزب الله، "اللبنانيون لا يريدون أن تعبت أية أقلية شعبية أو نيايية بال دستور أو القانون وأن تعزله

واعتبرت مصادر سياسية لبنانية الدعوة إلى "الحياة" وإلى فك الحصار عن الشريعة" إشارة واضحة إلى رفض الكنيسة المارونية في لبنان تحكيم حزب الله في مؤسسات الدولة.

وتوقفت مصادر سياسية لبنانية عند استعادة البطريك الماروني دعوته إلى "حياة لبنان". واعتبرت أن هذه الدعوة باتت الآن ثابتا من ثوابت المرجعية المسيحية الأولى في لبنان وليست مجرد دعوة عابرة كان متوقعا أن يتراجع الراعي عنها في عطلته الأخيرة.

ويبرز رأس الكنيسة المارونية إصراره

## قوى عربية تدعم مطالبة البطريك الماروني بحياد لبنان

### الكنيسة المارونية ترفض تحكيم حزب الله في مؤسسات الدولة

وتطلب رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن باعتماد الطرح الذي قدمه البطريك الماروني والانفتاح على الدول العربية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، لحل الأزمات المتراكمة على الأصدقاء المالية والاقتصادية والمعيشية كافة.

ورأي الخازن أن "من الظلم ترك المواطنين في العراء والتناحر السياسي الغتائي من العجز عن الانخراط حول الحلول التي طرحها البطريك، في الوقت المستقطع الذي تندرج فيه الأحداث في دول المنطقة".

تركيا بتحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد، بعد أن كان متحفا افتتحه الرئيس أتاتورك في عام 1934". وأكد أن "هذا القرار الذي واجهته انتقادات عالمية يؤكد بالمقابل قيمة لبنان في العيش المشترك حيث الاحترام المتبادل بين المسيحيين والمسلمين في الدين والثقافة والعقائد ودور العبادة".

ونقلت وكالة الأناضول التركية الرسمية تصريحات الراعي، لكنها أسقطت عن قصد كما يبدو انتقاده تركيا بشأن تحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد.

عن أصدقائه من الدول والشعوب وأن تنقله من رقي إلى تخلف ومن وفرة إلى عوز".

وعن قرار السلطات التركية تحويل متحف "آيا صوفيا" التاريخي إلى مسجد، قال الراعي "لقد صمنا مرسوم رئيس جمهورية



واديح الخازن  
الانفتاح على العرب  
والسعودية يحل أزمت  
لبنان المتراكمة